

نمط التعزيز في بيئة الواقع المعزز وأثره في تنمية مهارات القراءة الناقدة لطلاب
الفرقة الأولى لشعبة اللغة الانجليزية بكلية التربية جامعة الفيوم واتجاهاتهم نحو هذه

البيئة

مقدم من

محمد صلاح الدين ابراهيم خليل

مدرس اللغة – كلية التربية – جامعة الفيوم

أ.د. / إيمان صلاح الدين صالح

أستاذ تكنولوجيا التعليم

كلية التربية- جامعة حلوان

أ.د. / محمود حافظ أحمد

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية- جامعة الفيوم

د. / منى عبد التواب احمد

مدرس المناهج وطرق التدريس اللغة

كلية التربية – جامعة الفيوم

أ.م.د. / فايز محمد منصور

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
الإنجليزية

كلية التربية – جامعة الفيوم

مقدمة:

الاستثمار في المجال التعليمي هو الاستثمار الحقيقي والأمثل للشعوب، وأصبحت التكنولوجيا جزءاً رئيساً في المجال التعليمي، وعلى نفس الصعيد يعيش العالم اليوم إحدى الكوارث المرضية التي اجتاحت العالم، مما استدعى البحث عن صور جديدة ومختلفة للتكنولوجيا واستخداماتها في كافة مناحي الحياة، ومنها المجال التعليمي.

اللغة هي وسيلة التواصل التي تطورت على مر العصور وتشكلت في سبيل التواصل بين الأفراد والحضارات، في صورة متعددة سميت باللغات المختلفة، واللغة هي ذلك النسيج الذي يربط أفراد المجتمع الواحد في شبكة من العلاقات المتوافقة وتؤثر وتتأثر بمجريات الأمور الاجتماعية. حيث يبدأ الطفل الصغير منذ لحظة الولادة في اكتساب اللغة، ويعمل الأهل على إكسابه لغة قومة، في سبيل خلق قناة للتواصل يعبر من خلالها عن احتياجاته الاجتماعية المختلفة، ويفهم ما ومن حوله ويتفاعل معه. وتتكون اللغة من أربع مهارات وهم القراءة والكتابة والاستماع والتحدث. ومن هذا المنطلق، ولأهمية مهارة القراءة وتحديد مهارة القراءة الناقدة، وما أكتشفه الباحث أثناء عملة من ضعف هذه المهارة لدى عدد كبير من الطلاب، بنى الباحث هذا البحث في سبيل الوصول إلى طريقة لعلاج هذا القصور بصورة فعالة تخدم الطلاب. والقراءة الناقدة تلك العملية التحليلية التقويمية التي تشمل إصدار الفرد حكماً على ما يقرؤه، وتقويم المعلومات، ومطابقة المصادر، ومقارنتها، وتفسير دوافع الكاتب، طبقاً لمجموعة من المعايير والمقاييس. (محمود فندي العبد الله، 2007) (1)

وتساعد القراءة الناقدة على أن يستقل الطلاب بتفكيرهم ويعتمدوا على أنفسهم،

¹ (1) أستخدم الباحث نظام توثيق APA (الإصدار السادس) في كتابة مراجع البحث ونظراً لطبيعة اللغة العربية فسيتم كتابة الإسم بالعربي بالشكل التالي (الاسم الأول والأخير)، وسيوضع كاملاً في ترتيبه الهجائي في قائمة المراجع.

وأن تعطيتهم فرصة المناقشة الحرة في قضايا كثيرة والتعبير عن وجهات نظرهم وآرائهم، كما تعلمهم ربط الخصوصيات بالعموميات، والجزئيات بالكليات، من أجل اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام. (Davidson, 1994)

والقارئ الجيد لا يقتصر في القراءة على إدراك الكلمات ومعرفة الحقائق المعروضة فحسب، بل ويدرك مع ذلك أهمية هذه الكلمات في الموضوع المطروح، ويقف على العلاقة القائمة بينها، وينمي فهمه للفكر المعروض فيها، كما أنه يقف من المقروء موقف الناقد، فيحكم على مدى صحته وقيمته، والغرض منه، وموافقته لطبيعة الأشياء. (موسى، 2001، 17)

ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل أصبح ينظر إلى القراءة الناقدة على أنها سمة من سمات العصر الحاضر التي لا يستغنى عنها الفرد، لأنه تجعله قادراً على قراءة ما بين السطور من أفكار ومعان تنمي لديه بعض الخصائص الشخصية كالإتصال، والتعاون مع الآخرين، واكتسابه ثقافة مواجهة المواقف الحياتية. (Andrade & Marthan, 2007)

وترتبط القراءة الناقدة بالمفهوم العام للقراءة، من حيث أنها أحد أجزائها الرئيسية، وعلى هذا الأساس فإن مهاراتنا لا يمكن أن تُسمى بطريقة منفصلة عن باقي مهارات القراءة. فمن المسلم به أن يتمكن الطلبة من المهارات الرئيسية للقراءة بما فيها مهارات القراءة الناقدة؛ لما لها من أهمية سبقت الإشارة إليها.

فالقراءة الناقدة تعد من أهم المهارات التي تسعى الأنظمة التعليمية في العالم إلى إكسابها للمتعلمين، لترقي بهم إلى درجة الوعي والإدراك والقدرة على الفهم الدقيق للنص المقروء، والإفادة منه في حل المشكلات، وتطوير الإبداع، والتحقق والتدبر والتفاعل مع المقروء تفاعلاً إيجابياً. (السليتي، 2006)

ويرى السيد (1998) أن مهارات القراءة الناقدة تتمثل في: تقدير المعاني، وإصدار أحكام بشأنها، وربط الأفكار بعضها ببعض، وإدراك العلاقات بينها، ومقارنة

العبارات المختلفة، وبيان العبارات المختلفة والمتعارضة مع بعضها، والتمييز بين الحقائق والآراء، وربط السبب بالنتيجة، والقدرة على استخلاص النتائج من المقدمات، وتحديد هدف الكاتب، والتمييز بين أوجه الشبه والاختلاف في الأفكار والعبارات. وتحل القراءة في تعليم فنون اللغة مقام بالغ الأهمية، فهي الرافد الأول لتكوين القاعدة اللغوية وتمييزها، وهي السبيل الأقوى لاستقامة اللسان، وجودة البيان، وصحة الضبط. حيث يرى الكثير من الباحثين في القراءة عملية عقلية يساؤونها بالتفكير، وهم يستبعدون الأخذ بقضية فك الرموز تعريفا للقراءة (طعيمة، 2006). ويوضح موسى (2001)، أنه في القراءة الواعية الفاهمة تبين أن القارئ لا يقتصر على إدراك الكلمات ومعرفة الحقائق المعروضة فحسب، ولكنه يدرك أهميتها، ويقف على العلاقات القائمة فيما بينها، وينمي فهمه للأفكار المعروضة فيها. ونتيجة عمل الباحث كمدرس لغة بكلية التربية - جامعة الفيوم، ومشاركته في تدريس مواد القراءة، شعر الباحث بمشكلة تواجه الطلاب في صورة تحديات لتعلم مهارات القراءة باللغة الإنجليزية.

وفي ظل ذلك فإن البحث الحالي يبحث في تقنية تعالج القصور في مهارات القراءة الناقدة، وتطرق الباحث لاستخدام الواقع المعزز والذي يعتمد على الباركود. تخيل معي من يقرأ نصا مكتوبا باللغة الإنجليزية ويجد الرمز الشريطي بجوار النص ليمسحه ضوئيا لينتقل الي نص تفاعلي من خلاله يبحث عن المفردات اللغوية والقراءة والتراكيب المختلفة، ويتعمق في دراسة النص بصورة شيقة وفق نص او فيديو او محتوى تفاعلي. كل ذلك يجعل من بيئة التعلم بيئة شيقة تجذب الطالب ليتعلم ويبدع ويبتكر ويفكر بعيدا عن الأسلوب التقليدي ودون التقيد بزمان او حتى وجود المعلم نفسه. وعلى نفس الصعيد فإن اللغة الانجليزية لهما من الاهمية مكان هي وجميع اللغات الحية والتي هي سببا في التواصل ونقل العلوم والمعرفة، مما يتطلب أسهل الطرق في تعلم تلك اللغات في اقل وقت وفي ظل الامكانيات المتاحة.

وتقنية الواقع المعزز والتي تندرج تحت التعليم الإلكتروني هي من أبرز الوسائل في عصرنا الحديث التي تساهم في دعم العملية التعليمية، حيث جعلت لها رونقا خاصا وشجعت التلاميذ على الابداع الحركي والذهني. (عبادة العباد، 2010، 89) ونظراً لحداثة مفهوم الواقع المعزز فقد تعددت المصطلحات التي تشير إليه، ومن خلال الرجوع إلى أدبيات الواقع المعزز نلاحظ كثيراً من المصطلحات المرادفة لهذا المفهوم مثل (الواقع المضاف - الواقع المحسن - الحقيقة المعززة - الواقع المدمج) وجميعها مصطلحات تدل على الواقع المعزز، والسبب في اختلاف الألفاظ طبيعة الترجمة لمصطلح الواقع المعزز باللغة الإنجليزية (Augmented Reality). ونتيجة إطلاع الباحث على ادبيات كلا من Azuma, Baillot, Behringer, Anderson & Liarokapis، (2001) Feiner, Julier & Machntyre (2014)، اتضح أن من خصائص الواقع المعزز ما يلي:

- يمزج الحقيقية والافتراضية، في بيئة حقيقية.
- وقت استخدامها تكون ذات طبيعة تفاعلية.
- ثلاثية أبعاد 3D.
- إتاحة المعلومات ذات مستوى من الدقة والواضح كبير.
- التعامل مع المعلومات بطريقة سهلة.
- إمكانية التفاعل بين طرفين مثل: (معلم ومتعلم).
- رغم بساطة الاستخدام إلا أنها تقدم معلومات قوية.
- جعل الإجراءات المعقدة سهلة للمستخدمين.
- قليلة التكلفة وقابلة للتوسيع والإنتشار بسهولة.

استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز في التعليم وداخل البيئة الصفية له العديد من الميزات، ولخص الباحث مجموع تلك المميزات الملموسة كما أوردها أندرسون وليروكبيس Anderson & Liarokapis (2014, p2)، وأيضا عقل (2014)، ص

14)، وأضاف لهم أزوما Azuma (2001,p2) ويلخصها الباحث في النقاط التالية:

- 1- البساطة والفاعلية.
 - 2- تتيح إجراءات عملية واضحة فيما بين أطراف عملية التعلم.
 - 3- التوسع وبسهولة ووضوح.
 - 4- التفاعل المتبادل بين المعلم والمتعلم أو أطراف العملية التعليمية كلها.
 - 5- تزود المعلم بالبيانات والمعلومات الموجزة السهلة الواضحة.
 - 6- خلق بيئة واقعية جديدة تجمع بين الواقع والخيال.
 - 7- تمتاز بأنها ثلاثية الأبعاد.
 - 8- التفاعلية في أي وقت يتم إستخدامها فيه.
 - 9- عرض النماذج الشغالة للطلاب ضمن الموقف التعليمي.
 - 10- أن تكلفة إنتاج المواد التعليمية منخفض نسبيا.
 - 11- أنها تدمج بين شرح المعلم الفعلي والكائن الرقمي.
- والاتجاهات نحو التعلم وفق التعزيز بيئة الواقع المعزز للطلاب، له بالغ الأهمية لمعرفة مدى تطلع الطلاب لمثل هذا الشكل من التعليم، ومدى استعداد الطلاب لاستخدام هذه التكنولوجيا على نطاق واسع، ومناسبتها للبيئة التعليمية.

ويرى الباحث أن الواقع المعزز تقنية تعلم، حيث تتبنى بيئات التعلم أساليبها بناء على احتياجات المتعلمين ومتطلباتهم. وليس من الضرورة أن يقتصر مصطلح البيئة في هذا السياق على بيئات التعلم المادية كالصفوف الدراسية؛ بل قد يشير إلى بيئات التعلم الرقمية حيث يستطيع المتعلمون من خلالها تحفيز قدرتهم على الاكتشاف وهذا ما سيسهم بنهاية المطاف إلى اكتساب قدر أكبر من المعرفة.

وعادة ما ترتبط التقنيات المستخدمة في الواقع المعزز ارتباطاً وثيقاً بشاشات اللمس وتقنيات التعرف على الصوت وهذا كفيل بأن يجعل سياقات التعلم متلائمة مع

احتياجات المتعلم عن طريق عرض نصوص وصور واضحة إضافة إلى مقاطع فيديو أو مقاطع صوتية. فعلى سبيل المثال لا الحصر، ممن الممكن باستخدام تقنية الواقع المعزز إظهار حاشية الكلام إما عن طريق شاشة العرض الراضية المعروفة باسم هود (HUD)، أو عن طريق سماعات الرأس على هيئة تعليمات صوتية، ولذلك فلا عجب أن أثبتت تقنيات الواقع المعزز قدرتها على تطوير أداء التعلم نظراً لدورها البارز في رفع كفاءة التعليم.

واختار الباحث الواقع المعزز التفصيلي كأسلوب المعالجة أثناء عملية التعلم، وبالتالي يحصل الطالب على هذا الشكل من أشكال التعزيز بصورة تفصيلية تحتوي على معلومات إضافية، يحصل عليها الطالب عبر تقنية الباركود أثناء الدراسة، وأثناء حل الأسئلة المختلفة المرتبطة بدراسة مهارات القراءة- باللغة الإنجليزية.

وعن الاتجاهات نحو التعلم وفق الواقع المعزز للطلاب، فله بالغ الأهمية لمعرفة مدى تطلع الطلاب لمثل هذا الشكل من التعليم، ومدى استعداد الطلاب لاستخدام هذه التكنولوجيا على نطاق واسع، ومناسبتها للبيئة التعليمية.

ويوضح منصور على (2019) أن الإتجاه حاله استعداد عقلي عصبي، تنظم عن طريق الخبرة، وتباشر تأثيراً موجهاً أو ديناميكياً في استجابات الفرد نحو جميع الموضوعات أو المواقف المرتبطة بها، وهو تنظيم مكتسب. والإتجاه درجة العاطفية الإيجابية أو السلبية المرتبطة بموضوع نفسي معين. ويحاول البحث أن ينمي الإتجاهات الإيجابية نحو التعلم وفق بيئة الواقع المعزز.

والاتجاهات تضيف على إدراك الفرد ونشاطاته معنى يساعد على إنجاز الكثير من الأهداف. وتعد دراسة الاتجاهات من أهم الحاجات اللازمة لتغيير السلوك الإنساني بغرض مواجهة المؤثرات التي تعمل على تكوين الاتجاهات السلبية (محمد عليومات، 2003، 23).

ويوضح زاد ترين (2010) وظائف الإتجاهات كالتالي:

- الوظيفة الوسيلة التلاؤمية النفعية.

- وظيفة الدفاع عن الانا.

- وظيفة التعبير عن الشخصية ونموها وتحقيقها.

- الوظيفة المعرفية.

وبالتالي قام الباحث بإجراء اختبار القراءة لعدد 30 طالب وطالبة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية - تعليم اساسي - شعبة اللغة الإنجليزية. أنه 80% من مجموع الطلاب (25 طالب وطالبة) لم يكن لديهم مهارات القراءة الناقدة حيث حصلوا على نتيجة أقل من نسبة النجاح.

تحديد المشكلة:

القصور في مهارات القراءة وتحديدًا مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب قسم اللغة الإنجليزية، كلية التربية - تعليم أساسي.

أسئلة البحث

يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما نمط التعزيز ببيئة الواقع المعزز وأثره في تنمية مهارات القراءة الناقدة باللغة الإنجليزية لطلاب كلية التربية - جامعة الفيوم واتجاهاتهم نحو هذه البيئة؟

- ما التصميم التعليمي لتنمية مهارات القراءة الناقدة باللغة الإنجليزية لطلاب كلية التربية؟

- ما مهارات القراءة الناقدة باللغة الإنجليزية؟

- ما اتجاهات الطلاب نحو التعزيز الموجز ببيئة الواقع المعزز لتنمية مهارات القراءة الناقدة باللغة الإنجليزية لطلاب كلية التربية؟

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى علاج القصور في المهارات الأدائية للقراءة وتحديدًا مهارات القراءة الناقدة باللغة الإنجليزية لدى طلاب الفرقة الأولى تعليم أساسي -

شعبة اللغة الإنجليزية بكلية التربية - جامعة الفيوم باستخدام نمط التعزيز التفصيلي، وذلك من خلال:

- اختيار تصميم البيئة المناسب.
- قياس أثر التعزيز في بيئة الواقع المعزز باستخدام نمط التعزيز التفصيلي.
- قياس اتجاه الطلاب نحو هذه البيئة.

أهمية البحث

يتوقع أن يفيد البحث الحالي في:

أولاً: بالنسبة لحل الازمات المعاصرة:

- في ظل وجود أعداد كبيرة داخل المدرجات فقد نتيج هذه التكنولوجيا أن تكون طريقة جديدة من أجل إيصال المعلومة والتفاعل.
- في ظل الامكانيات المادية القليلة في قطاع التعليم والتي لا تتيح وجود أجهزة حاسوب لكل طالب في الفصول فمن الممكن استخدام الجوال الخاص بكل دارس.

ثانياً: بالنسبة للمتعلمين:

- يساعد الواقع المعزز الدارسين للوصول إلى المعلومة بشكل أسرع وأوفر في الوقت والمجهود وبأقل الامكانيات.
- يقلل استخدام هذه التقنية من نسبة المتسربين من التعليم عند تطبيقه على مستويات تعليمية مختلفة.

منهج البحث

ينتمي هذا البحث إلى الأبحاث التي تستخدم المنهج الوصفي التحليلي في مرحلتي الدراسة والتحليل، والمنهج التجريبي الذي يقيس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع.

فروض البحث:

سيتم اختبار صحة الفرض التالية:

1- توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدة لصالح التطبيق البعدي.

2- توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الاتجاه لصالح التطبيق البعدي

متغيرات البحث:

- المتغير المستقل:

نمط التعزيز التفصيلي ببيئة الواقع المعزز

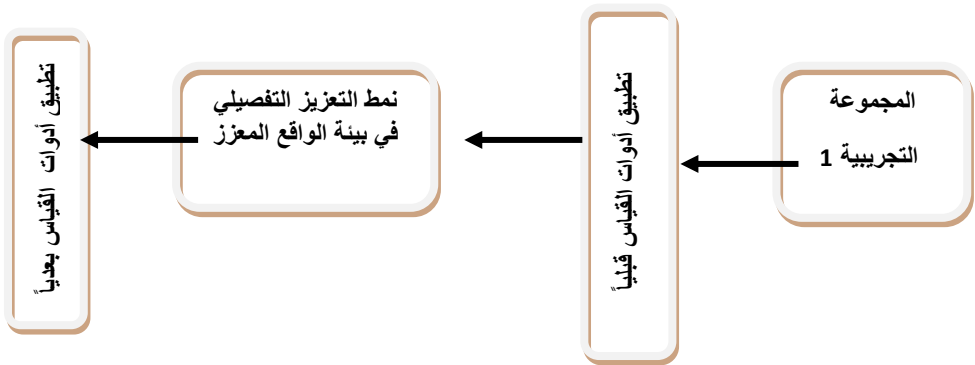
- المتغير التابع:

مهارات القراءة الناقدة باللغة الإنجليزية

اتجاهات الطلاب نحو هذه البيئة

التصميم التجريبي للبحث:

تم استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة



شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

حدود البحث**حدود بشرية:**

يقتصر البحث الحالي على طلاب جامعة الفيوم – كلية التربية – قسم اللغة الإنجليزية الفرقة الأولى تعليم أساسي.

حدود موضوعية:

1. استخدام الواقع المعزز التفصيلي باستخدام الباركود.

2. استخدام مقياس اتجاه من تصميم الباحث

حدود محتوى:

مهارات القراءة الناقدة Critical Reading Comprehension

حدود زمنية:

الفصل الدراسي الأول لعام 2019-2020

أدوات البحث**أدوات جمع البيانات**

- استبيان لتحديد المهارات الأدائية لمهارات القراءة الناقدة

مادة المعالجة التجريبية:

- نمط التعزيز ببيئة الواقع المعزز.

ادوات القياس:

1- اختبار مهارات القراءة الناقدة باللغة الإنجليزية.

2- مقياس اتجاهات نحو بيئة الواقع المعزز.

مصطلحات البحث**الواقع المعزز:**

يعرف اجرائيا الواقع المعزز بأنه تقنية تفاعلية تزامنية تستخدم الأجهزة السلكية واللاسلكية لإضافة بيانات رقمية للواقع الحقيقي على صورة (صور – وسائل

- مقاطع فيديو - روابط) بأشكال متعددة الأبعاد.
نمط التعزيز التفصيلي:

يعرفه الباحث إجرائياً أنه طريقة التعزيز التي تصل للطالب بصورة تفصيلية تشمل عده صورة من صور التعزيز وبطرق مختلفة.
مهارات القراءة الناقدة:

يعرف إجرائياً انها النشاط العقلي الذي يقوم به القارئ، ويهدف ذلك النشاط إلى التطرق لإستيعاب وفهم مضمون الموضوع، ومن ثم تحليله، وإصدار الحكم.
الاتجاه نحو بيئة الواقع المعزز:

المقصود بها في هذا البحث إجرائياً مجموعة درجات استجابات الطلاب/المعلمين الإيجابية أو السلبية المرتبطة الواقع المعزز التي تعرض عليه في صورة مثيرات لفظية (مقياس الاتجاهات).

الإطار النظري:

مهارات القراءة الناقدة باللغة الإنجليزية:

يرى الكثير من الباحثين في القراءة عملية عقلية يساؤونها بالتفكير، وهم يستبعدون الأخذ بقضية فك الرموز (Decoding) تعريفاً للقراءة، لأن فك الرموز، وتحويل الحروف المكتوبة إلى أصوات لا يتعدى كون القارئ يقوم بعملية آلية، وقراءته في هذه الحالة آلية ليس فيها تفكير، وهي أشبه بالقارئ العربي عندما يقرأ نصاً مكتوباً باللغة الفارسية، التي تكتب بحروف عربية، ففي هذه الحالة تخلو من التفكير، فبالقراءة ينمو فكر الإنسان، وتتهذب انفعالاته، ويكشف العالم بما فيه من أساليب تفكير وتعبير، فتتمو قدرته على التفسير والتحليل والنقد (طعيمة والشعبي 2006؛ عمار 2002).

وتعددت الآراء والتعريفات التي تناولت مفهوم القراءة الناقدة مثل الكوري (1997)، وشحاته (1997)، وموسى (2001)، حيث يعكس التباين والأختلاف أهمية هذه المهارات - القراءة الناقدة - في العملية التعليمية، حيث نظر إليها كل باحث من زاوية تختلف عن

نظرة الآخر لها، ورغم لك اتفقت التعريفات على أن القراءة الناقدة تتضمن عمليات التفكير العليا (التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) للنص المقروء، وبالتالي يرى الباحث أن القراءة الناقدة تنطوي على مجموعة من المهارات التي يمكن تعلمها والتدريب عليها وفق أسس ومعايير معينة.

كما عرفها (Spache & Evelyn, 1998) بأنها المستوى من الإستيعاب الذي يتضمن أحكاما قيمة مبنية على اتجاهات القارئ وخبرته، والذي يتفاعل مع المقروء بأسلوب تحليلي.

كما وضع الباحث مجموعة من الأنشطة التي تنمي هذه المهارات باللغة الإنجليزية والتي قدمها للطالب مع وجود التعزيز عند التفاعل مع هذه الأنشطة والتعامل مع نتائج هذا التفاعل في بيئة الواقع المعزز.

ونتيجة القصور الواضح لدى الطلاب في مهارات القراءة وتحديدًا مهارات القراءة الناقدة، حاول الباحث تنمية هذه المهارات في سبيل الوصول بالطلاب لإكتساب مهارات القراءة وبالتالي اللغة الإنجليزية.

حيث أظهرت نتائج العديد من الدراسات والبحوث أن هناك قصورا في التعامل مع النص المقروء، ومحاولة فهمه، واستيعاب مضمونه، الذي لم يرتق إلى مستويات النقد، نتيجة استخدام المعلمين لطرائق تدريس تتعامل مع عملية القراءة على أنها إدراك سريع لما ينبغي أن يقوله الكاتب، كما أوضحت دراسات الحوامدة (2010)، ومفلح (2005)، والهاشمي (2005)، وخضر (2002)، بالإضافة إلى أن الطلبة يقضون معظم الوقت المخصص للقراءة في حل تمارين وتدرجات غالبا ما تقيس مستوى التذكر والحفظ كما أن كثيرا من المعلمين يركزون على معرفة الطلبة للمعلومات الخاصة بالنص القرائي أكثر من التركيز على مهارات الفهم نفسه (أحمد، 2011؛ يونس، 2000).

ومن الدراسات التي ناقشت القراءة الناقدة، دراسة (Albeckay, 2014) والتي نتجت عن الكشف عن أهمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الجامعية في

ليبيا وصلتها الوثيقة بتخصصهم في اللغة الإنجليزية، وفاعلية برنامج القراءة الناقدة والفهم.

ودراسة احمد (2011)، والتي نتجت عن الكشف عن أثر استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة الناقدة، والكتابة الإبداعية، والدافع للإنجاز لدى طلاب الصف السادس.

ودراسة أبو الهيجاء والسعودي (2003)، والتي نتجت عن تطوير نموذج للقراءة الناقدة، وبيان أثره في تطوير مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الرابع الأساسي.

ويتضح ان مستوى الطلبة القرائي متفاوت، وأمام هذا التفاوت تباينت وجهات النظر في توضيح الأسباب، فبالتالي كانت الحاجة إلى التنوع في أساليب التدريس لمعالجة هذه المشكلة، والارتقاء بالأداء القرائي لدى الطلبة.

بيئة الواقع المعزز:

بيئة الواقع المعزز هي البيئة التعليمية التي تشمل على نظام يعتمد على رؤية العالم الحقيقي بشكل مباشر من خلال أبعاد مختلفة عن بعد، إذ تتم في هذه العملية مطابقة الصور الصناعية بالصور الحقيقية لتزويدنا بعناصر حقيقية ومعلومات إضافية ربما تكون خفية عند رؤيتها من خلال العين البشرية، مما يسمح بمزج واقعين متزامنين.

نمط التعزيز التفصيلي ببيئة الواقع المعزز:

ونتيجة إطلاع الباحث على ادبيات كلا من Azuma, Baillot, Behringer, ونتيجة إطلاع الباحث على ادبيات كلا من Feiner, Julier & Machntyre (2001) اتضح أن من خصائص الواقع المعزز ما يلي:

- يمزج الحقيقية والافتراضية، في بيئة حقيقية.

- وقت استخدامها تكون ذات طبيعة تفاعلية.
 - ثلاثية أبعاد 3D.
- ووضح Anderson, Liarokapis (2014) الخصائص التالية:

- إتاحة المعلومات ذات مستوى من الدقة والواضح كبير.
 - التعامل مع المعلومات بطريقة سهلة.
 - إمكانية التفاعل بين طرفين مثل: (معلم ومتعلم).
 - رغم بساطة الاستخدام إلا أنها تقدم معلومات قوية.
 - جعل الإجراءات المعقدة سهلة للمستخدمين.
 - قليله التكلفة وقابلة للتوسيع والإنتشار بسهولة.
- اتضح للباحث ان عطار وكنسارة (2015) والخليفة (2010) اتفقا على ان هناك طريقتان لعمل الواقع المعزز:

الطريقة الأولى: هي عن طريق استخدام مجسات ممثله في علامات (Markers) بحيث تستطيع الكاميرا مسحها وتمييزها لعرض المعلومات المخزنه بها.

الطريقة الثانية: لا تستخدم علامات (Marker less) إنما تستعين بموقع الكاميرا الجغرافي عن طريق خدمه (GPS) أو ببرامج تمييز الصورة (Image Recognition) لعرض المعلومات.

واختار الباحث التعزيز التفصيلي ببيئة الواقع المعزز الموجز كأسلوب المعالجة أثناء عملية التعلم، وبالتالي يحصل الطالب على هذا الشكل من أشكال التعزيز بصورة تفصيلية تحتوي على معلومات إضافية، يحصل عليها الطالب عبر تقنية الباركود أثناء الدراسة، وأثناء حل الأسئلة المختلفة المرتبطة بدراسة مهارات القراءة الناقدة، وخلال عملية الأداء المهارى للقراءة اللغوية – باللغة الإنجليزية.

وأكدت على ذلك نتائج وتوصيات العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة إيناس

عبد المعز الشامي ولمياء محمود القاضي (2017) والتي هدفت الى التعرف على أثر برنامج تدريبي لاستخدام تقنيات الواقع المعزز في تصميم وإنتاج الدروس الإلكترونية لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في الاختبار المعرفي بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، ووجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في بطاقة تقييم الجانب المهارى لصالح التطبيق البعدي. ودلت قيم حجم الأثر على قوة تأثير البرنامج التدريبي في زيادة مستوى الطالبات في الجوانب المعرفية والمهارية لتصميم وإنتاج الدروس الإلكترونية باستخدام تقنيات الواقع المعزز.

ودراسة إسلام جهاد (2016) والتي هدفت إلى تقصي فاعلية برنامج قائم على تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير البصري في مبحث العلوم لدى طلاب الصف التاسع بغزة وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار التفكير البصري. ويحقق توظيف البرنامج القائم على تكنولوجيا الواقع المعزز فاعلية مرتفعة في تنمية مهارات التفكير البصري. مما أوصى بضرورة تعميم توظيف تكنولوجيا الواقع المعزز في التدريس، لمختلف المباحث والمراحل التعليمية، وضرورة تبني مؤسسات تعليمية مشروعات لنشر تكنولوجيا الواقع المعزز، وضرورة الاهتمام بتطوير تكنولوجيا الواقع المعزز وعقد ورش عمل للمعلمين وإجراء المزيد من البحوث حولها.

ودراسة رامي رياض مشتهي (2015) حيث هدفت هذه الدراسة للتعرف على فاعلية توظيف الحقيقة المدمجة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والاتجاه نحو العلوم لدى طلاب الصف التاسع الأساسي وأوصت الدراسة بضرورة استخدام تقنية الحقيقة المدمجة في تعليم العلوم كأحد الأساليب الفعالة، والعمل على عقد دورات

تدريبية للمعلمين لتدريبهم على استخدام المستحدثات التكنولوجية، ومنها الواقع المدمج.

الإتجاهات نحو بيئة الواقع المعزز:

وحدد محمد عليما (2003) أنماط الإتجاهات:

- يتداخل فيها الجانب المعرفي.
- الإتجاهات تنبئ بالسلوك.
- تتأثر الإتجاهات بسلوك الآخرين.
- الإتجاهات هي استعدادات للاستجابة التعليمية.
- الإتجاهات تقييمية ويدخل في ذلك الانفعال.

والإتجاهات تضيف على إدراك الفرد ونشاطاته معنى يساعد على إنجاز الكثير من الأهداف. وتعد دراسة الإتجاهات من أهم الحاجات اللازمة لتغيير السلوك الإنساني بغرض مواجهة المؤثرات التي تعمل على تكوين الإتجاهات السلبية (محمد عليما، 2003، 23).

ويتكون الإتجاه من (حامد زهران، 2001، 140):

- 1- المكون المعرفي: المكون المسؤول عن التعرف على المواقف والاستعلام عنها والتعلم منها، والرغبة في معرفة التفاصيل والبيانات والمعلومات.
- 2- المكون الانفعالي: يتكون من المشاعر والميول والرغبات والمواقف، وذلك وفق المكون المعرفي، وما توصل إليه الفرد من خلال المعرفة.
- 3- المكون السلوكي: المتعلم الذي يمر بالخبرات المختلفة ويتعلم منها ويعرف عنها، تتولد لديه مشاعر ومواقف معينة اتجاه ما تعلمه إما مواقف إيجابية أو سلبية، وذلك حسب نوع الخبرة، وهذه المواقف يمكن قياسها وتحديدها بأدوات القياس المقننة.

فالإتجاهات تمثل قمة الجانب الانفعالي؛ لأنها تؤدي بالفرد إلى اتخاذ موقف بالقبول أو الرفض إزاء موضوع معين. والإتجاهات هي محصلة أثر المعرفة على

المشاعر والرغبات والميول وكافة مكونات الجانب الانفعالي. ومن هنا يمكن تعريف الاتجاهات بأنها مواقف تتسم بالقبول والرفض نحو موضوع معين أو قضية معينة.

ومن الدراسات التي تناولت الاتجاهات دراسة ابراهيم ابراهيم ابو عقل (2015) والتي هدفت الى الكشف عن اتجاهات طلبة الثانوية العامة نحو الرياضيات في ضوء بعض لمتغيرات، ودراسة احمد سيد خليفة (2012) والتي هدفت الى التعرف على العلاقة بين الاتجاهات وكل من متغير الجنس والتحصيل في مادة العلوم لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة أسيا درماش (2012) عن واقع اتجاهات طلاب الثانوية العامة بالجزائر نحو الدراسة. ودراسة سعاد معروف (2010) عن اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية وعلاقتها التحصيل لدة الجنسين في ضوء أنماط الإدارة الصفية السائدة.

إجراءات البحث

اتبع الباحث في الخطوات الإجرائية النموذج العام ADDIE الذي يضم خمس مراحل (التحليل، التصميم، التطوير والإنتاج، التغذية، والتقييم):

المرحلة الأولى: التحليل

1- تحليل خصائص المتعلم:

ومن هنا حدد الباحث خصائص المتعلمين الأكاديمية والاجتماعية في النقاط التالية:

- 1- لا يوجد لدى الطلاب خبرة الدراسة وفق الواقع المعزز باستخدام الباركود، حيث لم يدرسوا من قبل وفق أنظمة QR.
- 2- يتوفر لدى الطلاب عينة البحث الاهتمام والشغف لاكتساب مهارات القراءة بأساليب متنوعة ومتغيرة وجاذبه للانتباه، وقد اتضح ذلك للباحث من خلال مقابلاته المستمرة معهم.

2- تحديد المعوقات:

وخلال تلك المرحلة تعامل الباحث مع المعوقات بكافة أنواعها المذكورة سابقا وعمد إلى تذليلها وحلها وتسخيرها في خدمة البحث كالتالي:

أ- المعوقات الشخصية:

تلك المعوقات الشخصية التي قد تظهر في عدم امتلاك افراد عينة البحث الأدوات اللازمة للمشاركة في البحث. ولذلك عمد الباحث إلى استغلال مجموع الأدوات المتاحة لدى الطلاب، والتي تشمل جهاز الموبايل أو الجوال، والذي بالفعل يمتلكه كافة الطلاب على كافة الأصعدة والمستويات الاجتماعية، وعمد الباحث على أن يكون تطبيق البحث من خلال أجهزة في متناول الجميع اقتصاديا دون المغالاة.

ب- المعوقات التعليمية:

تلك المعوقات التي تتضح في وجود صعوبات تعلم أو إعاقة معينة لدى المتعلمين، ولم تشمل عينة البحث أي نوع من الإعاقات، أما بالنسبة لصعوبات التعلم أو الصعوبات الأكاديمية فقد راعى الباحث الفروق الفردية لدى الطلاب خلال المدة الزمنية أو المتغيرات الموجودة والمستغلة في التطبيق من مواد تعليمية تظهر للمتعلم بصورة متغيرة.

ج- معوقات بيئية

التعليم الإلكتروني لا يتطلب مكان أو زمان بل يستطيع الطالب أن يتعلم عبر الوسائل الالكترونية المختلفة في أي مكان أو زمان دون قيود.

د- المعوقات الإدارية

أنهى الباحث وحصل على كافة التصاريح اللازمة لاجراء البحث والتطبيق حتى لا يشعر الطالب بوجود أي معوقات في طريق مشاركته بالبحث. ومن ثم تم التأكد من توافر جميع الموارد والتسهيلات الإدارية والمالية والبشرية اللازمة لتنفيذ البحث.

3- تحليل الاحتياجات:

عمد الباحث إلى تحديد حجم ونوعية الفجوة الموجودة بين ما هو موجود بالفعل وما يطمح الباحث إلى الوصول إليه، وخلال هذا البحث فإن هناك نقص واضح في بعض المخرجات الادائية لدى مجموعة من المتعلمين، ولذا بدأت مشكلة البحث الحالي عندما لاحظ الباحث ضعف المهارة الأدائية الخاصة بالقراءة الناقدة لدى طلاب كلية التربية / أساسي، وذلك أثناء قيامهم بتمارين مهارات القراءة خلال دراسة المقرر، وخلال الدراسة الاستكشافية، ورغم الأهمية البالغة لتلك المهارة لدى مدرسي المستقبل وطلاب القسم الإنجليزي إلا أنها قد تكون مهملة إلى حد ما ويشعر الطلاب بصعوبتها وعدم القدرة على استيعابها، وذلك لعدم توافر الإمكانيات المستحدثة والأساليب اللازمة لتنميتها.

4- صياغة المشكلات:

تكمن المشكلة في ضعف الأداء المهارى لمهارات القراءة الناقدة باللغة الإنجليزية لدى طلاب كلية التربية، الفرقة الأولى، تعليم اساسي.

5- تحليل المهام التعليمية:

قام الباحث بوضع قائمة من المهارات الأدائية لمهارات القراءة الناقدة وعرضها على المحكمين وكانت النتيجة:

Recognizing the overall information

تمييز المعلومات الشاملة

Differentiate between facts and opinions

التفريق بين الحقائق والآراء

Predicating a suitable title

تخصيص عنوان مناسب

Identifying the target audience of this text.

تحديد الجمهور المستهدف من هذا النص

Recognizing the tone, or the course of the passage

التعرف على مسار ونغمة النص

Finding out the order of actions

إكتشاف ترتيب الأحداث

Identifying the cause-effect relationships

تحديد العلاقات بين السبب والنتيجة

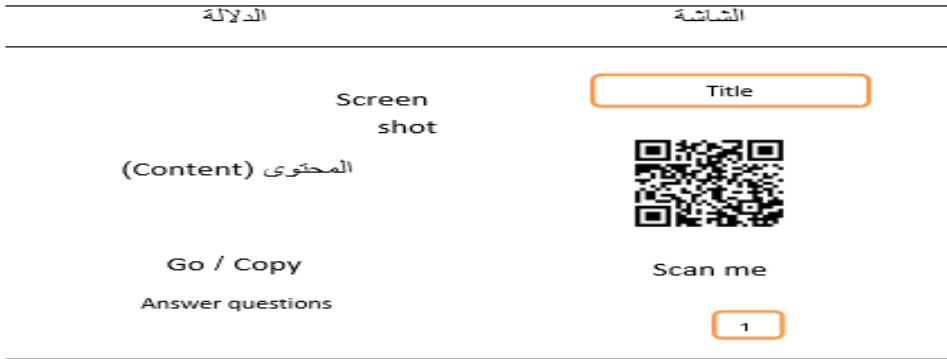
المرحلة الثانية: التصميم

1- التأكد من صياغة الأهداف إجرائيا:

يجب عند صياغة الهدف يجب أن يبدأ بفعل سلوكي أو إجرائي، ويرجع ذلك إلى أنه يمكن قياس الأفعال السلوكية أو الإجرائية والتأكد من تحققها. واستخدم الباحث مجموعة من الأفعال الإجرائية التي يمكن قياسها كالتالي (Determine, Ask, Identify, Locate, Recognize, Find, Supply, complete, Focus, Relate, Skim, scan, Distinguish, Respond, Answer, Draw, Handle, Guess, Discover, Differentiate, Express, Predicate, Preview, Provide, Edit, Summarize, Paraphrase) وقد اعتمد الباحث مجموعة متنوعة من الأفعال الإجرائية بما يتناسب مع طبيعة الهدف.

تصميم البرنامج نمط التعزيز الموجز:

قام الباحث بتصميم برنامج حيث اعتمد البحث على شكل السيناريو متعدد المستويات، فتم تصميم الباركود التعليمي للمواد التعليمية لاتي تم إختيارها وتحديدها وعرضها على المحكمين وشملت على مجموعة من الأنشطة كما هو موضح بالشكل التالية:



شكل (٢) نموذج لسيناريو تصميم المقرر الإلكتروني

وضع بنود الاختبار ومقياس الاتجاه:

قام الباحث بعمل اختبار ادائي موضوعي للقراءة خلال تلك الخطوة وتم عرضه على المحكمين.

تصميم مقياس الاتجاه:

استغل الباحث مقياس ليكرت بحيث يظهر المفحوص ما إذا كان يوافق بشدة أو لا يوافق بشدة أو متردداً على كل عبارة، وتدرج الموافقة وتعطى قيم تتراوح ما بين الموافقة بشدة أو عدم الموافقة بشدة (موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)، لا أوافق (2)، لا أوافق بشدة (1))، والدرجة المرتفعة هنا تدل على الاتجاهات الموجبة والدرجة المنخفضة تدل على الاتجاهات السالبة، ولتحديد اتجاهات المفحوص العامة نحو القضية مثار البحث يمكن جمع درجاته على كافة الفقرات الواردة في المقياس.

تم تصميم مقياس الإتجاهات حيث تكون من عدد 18 بند، ثم عرضه الباحث على مجموعة من المحكمين تضم المناهج وطرق التدريس، علم النفس، وتكنولوجيا التعليم، وكانت النتيجة مقياس مكون من عدد 15 بند فقط وتم إلغاء عدد ثلاث بنود.

2- اقتراح استراتيجية التدريس:

حاول الباحث العمل على تصميم وتطوير استراتيجية تعليمية تصلح لطبيعة المقرر الحالي بل وتصلح في ارتباطها باستخدام الباركود. ولذا فحاول الباحث تعزيز الواقع القائم فعليا في تدريس القراءة ببرنامج الباركود عبر واقع معزز تفصيلي يحصل عليه الطالب مع كل نقطة يقوم بدراستها، والاستفادة بكافة مميزاته في الجانب العملي وتطبيقاته المباشرة. وقد وضع الباحث في الاعتبار أساليب التعلم الذاتي التي يقوم عليها البحث والتعلم الفردي، إلى جانب الفروق الفردية بين الطلاب.

3- فحص المصادر التعليمية:

قام الباحث بتحديد مصادر التعلم المناسبة وفق الأهداف المنشودة، ووفق النموذج العام، والذي يمر بمرحلتين رئيسيتين: تنتهي المرحلة الأولى باختيار مصادر التعلم المتعددة وفحص تلك المصادر وإعداد قائمة ببدائل المصادر المبدئية في ضوء: طبيعة المهمة العامة، طبيعة الخبرة، نوعيات المثبرات التعليمية، الموارد، بينما

تهدف المرحلة التالية إلى تحديد المصادر المناسبة.

4- تحديد المصادر المناسبة:

حيث تم تحديد المصادر المناسبة من مجموع المصادر المتاحة لتقديم المحتوى التعليمي سواء محتوى تعليمي تقليدي أو محتوى تعليمي إلكتروني، وعمد الباحث على الاختيار من المصادر الإلكترونية وفق طبيعة البحث.

المرحلة الثالثة: التطوير والإنتاج

1- وضع المخطط الأولي:

وهي إحدى خطوات التخطيط، فبعد انتهاء كتابة السيناريو للمواد والمصادر التعليمية التي يتضمنها المقرر الإلكتروني بالوسيط الإلكتروني القارئ للباركود، قام الباحث بعمليات التخطيط لإنتاج المصادر التعليمية الآتية: شاشات المقرر الإلكتروني، التدريبات العملية، الصور والفيديوهات والنصوص والشرائح، متبعا الخطوات التالية:

أ- تحديد المنتج التعليمي ووصف مكوناته، ويشتمل على الخطوات التالية:

1. تحديد نوع المصدر أو الوسيلة التعليمية المطلوب تطويرها

2. وصف مكونات المنتج التعليمي

ب- تحديد متطلبات الإنتاج المادية والبشرية:

القسم الأول: متطلبات الإنتاج المادية.

القسم الثاني: متطلبات الإنتاج البشرية.

ج- وضع خطة وجدول زمني للإنتاج

د- توزيع المهام والمسئوليات:

2- وضع التدريبات والتفاعلات:

وهي خطوة تنفيذ، استكمل الباحث خلالها ربط التعزيز التفصيلي عبر الروابط المختلفة بما سوف يظهر للطالب من محتوى وروابط من خلالها يتمكن الطالب من

الانتقال الى المواضيع التعليمية المختلفة.

3- تصميم البرمجيات والمواد في صورته النهائية:

وهي احدى خطوات التنفيذ، من خلالها قام البحث بالتصميم النهائي ودمج كافة العناصر للوصول الى الإخراج الأخير للبرنامج، ومكوناته المختلفة. وهنا اكتمل للباحث مكونات التصميم، وعناصر التفاعل، والأزرار الخاصة بالانتقال، والقوائم والارتباطات.

4- تنفيذ منتجات تعليمية محددة:

وهي خطوة تنفيذ، حيث قام الباحث خلالها بإنتاج ما تم تصميمه مسبقا وربطه في صورة متكاملة الأركان حتى تكون متاحة في الخطوة التالية للطلاب وللتنفيذ واجراء التجارب.

5- التحقق المبدئي أثناء التصميم:

وهي خطوة من خطوات الفحص، تمت بشكل تبادلي مع الخطوات السابقة، حيث تناول الباحث فحص المنتجات التعليمية خلال التصميم والإنتاج، وفحص ما تم انتاجه وفق التحكيم، والتعديل فورا إذا لزم الامر كما حدث في خلفية الباركود، حيث أقر المحكمين ان تكون الخلفية بيضاء.

المرحلة الرابعة: التنفيذ

1- تجريب المواد والبرمجيات:

وهي خطوة تنفيذ، وترتبط هذه الخطوة بالتجربة الاستطلاعية، حيث يتم تجريب المواد والمنتجات عن طريق استخدامها من جانب مجموعة من الطلاب من نفس الفئة المستهدفة، في سبيل جمع الملاحظات التي يبديونها من خلال تجريبهم لتلك المواد والبرمجيات.

2- تدريب المستخدمين والمستهدفين:

وهي احدى خطوات التنفيذ، والتي تستدعي تهيئة المتدربين والمستخدمين

والمتعلمين بوجه خاص على استخدام المواد التعليمية بالبحث والبرمجيات المرفقة به.

3- جمع ملاحظات المستخدمين:

وهي إحدى خطوات الفحص، تعتمد من خلالها أن يجمع الباحث كافة ملاحظات المستخدمين المستهدفين، وتحديدها بشكل واضح والإجابة على ما تحتاجه الملاحظات من إجابات إن إستدعى الأمر أو توضيح، وذلك من رفع درجة الإهتمام والأهمية.

ومن ضمن تلك الملاحظات التي حصل عليها الباحث من المستخدمين:

إستخدام هذا النظام في دراسة مواد متخصصة.

إستخدام هذا النظام في دراسة المهارات الأخرى.

4- الملاحظة الشخصية للمصمم:

وهي إحدى خطوات الفحص، تنتقل فيها الباحث من مستخدم لمستخدم ومن مجموعة لمجموعة في سبيل كتابة الملاحظات التي تنجم عن البدء في المشروع البحثي مع المتعلمين.

وننتج عن ذلك ملاحظة الباحث قدرة الباركود على الاستجابة الي أكبر عدد، بل عدد لا محدود من المسحات، ولم يكن ذلك ليحدث إلا بعد طباعة الباركود على أوراق A4 متينة محفوظة في حاظمة شفافة حتى لا تتأثر بالعوامل الجوية كالأتربة أو إتساخ الورقة مما يعيق عملية مسح الباركود.

المرحلة الخامسة: التقويم

1- إجراء التعديلات التي تم جمعها:

وهي خطوة تطبيق، حيث قام الباحث من خلالها بالتأكد والانتهاء من كافة التعديلات التي تم تجميعها من الطلاب عينة البحث - التجربة الاستطلاعية - والخبراء والمتخصصين.

2- ضبط المواد والبرامج المنقحة:

وهي خطوة تطبيق، قم الباحث بمراجعة كافة المواد والبرنامج والتتقيح الأخير والمراجعة النهائية قبل الطباعة لتنفيذ التجربة الاساسية. والمراجعة على بناء بيئة التعلم ومعالجة اي قصور نهائي.

3- وضع وتنفيذ الأنشطة المعدلة:

وهي خطوة تطبيق، وتم من خلالها التأكد ومراجعة كل ما تم عمله من تعديلات وتغييرات والتأكد من عمل البرنامج واندماج كافة تلك العناصر معا بتناغم وانتظام.

4- ضبط المواد والبرنامج:

وهي خطوة تطبيق، وبها قام الباحث بالانتاج النهائي للبرنامج والمواد التعليمية لاستخدامها في التجربة الاساسية، وطباعة دليل المتعلم وبوكلت الطالب استعدادا لتسليمها للطلاب عينة التجربة الاساسية.

عرض نتائج البحث:

اختبار صحة الفرض الأول:

بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على ما يلي: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الناقد لصالح التطبيق البعدي " للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الناقد

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية التطبيق
			0.01	0.05					
8.67	0.01	23.35	2.76	2.05	29	1.26	2.07	30	القبلي

0.82

6.50

30

البعدي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (23.35) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (2.05) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.76) عند مستوى ثقة 0.01 عند درجة حرية (29)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (0.8)، وهو يساوي (8.67).

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول، ولذا لا بد من قبول الفرض.

اختبار صحة الفرض الثاني:

"توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الاتجاه لصالح التطبيق البعدي".
للتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه

البيانات الإحصائية للتطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	حجم التأثير
	(م)	(ع)			0.05	0.01	الإحصائية	(d)
البعدي	30	66.77	2.80	29	2.05	2.76	0.01	0.97
القبلي	30	31.57	4.46					

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (33.25) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (2.05) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.76) عند مستوى ثقة

0.01 عند درجة حرية (29)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من 0.14 وهو يساوي (0.97).

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض، ولا بد من قبول الفرض.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

اعتمد الباحث في بناء بحثه على مجموعه من النظريات ومن اهم تلك النظريات والتي شكلت الركيزة الأساسية هي النظرية البنائية، بيئات التعلم البنائي ترتبط ارتباطا وثيقا بالتعلم الإلكتروني بصورة عامة، وبتقنية الواقع المعزز بشكل خاص.

أسفرت نتائج البحث عن التغير الايجابي في مستوى طلاب المجموعة التجريبية في مستوى الأداء المرتبط بمهارات القراءة الناقدة باللغة الإنجليزية، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج عديدة من الدراسات منها دراسة " سهير سليم (2018)", ودراسة " وإيناس عبد المعز ولمياء محمود (2017)", ودراسة " إسلام جهاد عوض الله (2016)", ودراسة " مشتهي (2015)", ودراسة " مها بنت عبد المنعم (2014)", ودراسة " الحسيني (2014)", ودراسة " سولاك وساكير (Solak & Cakier, 2015)", ودراسة " ريانير (Rennier, 2014)", ودراسة " كاي، وانج وتشانج (Cai, Wang & Chang, 2014)", ودراسة " شيا (Shea, 2014)", ودراسة " تاكا وآخرون (Bacca & Others, 2014)", ودراسة " بيريز وكنتيرو (Perez – Lopez & Contero, 2013)", ودراسة " فليك وسيمون (Fleck & Simon, 2013)", ودراسة " دونسر وآخرون (Duncer & Others, 2012)".

ويعزو الباحث هذا الفرق في مهارات القراءة الناقدة إلى الأسباب التالية:

- لقد وفرت بيئة الواقع المعزز فرصة أمام الطلاب للتفاعل مع المادة التعليمية بصورة جديدة.
 - أهمية مهارات القراءة وتحديدًا القراءة الناقدة، وشملت هذه الأهمية ما وجده الطلاب خلال عملية التعلم وأيضًا في التعامل بالبيئة الخارجية.
 - ساعدت البيئة على تنمية مهارات القراءة الناقدة، وأتاحت الفرصة للطلاب لجمع معلومات تمكنهم من فحص الفرضيات والحجج والبراهيم المقدمة في النص.
 - أسهم الواقع المعزز في تشجيع الطلاب على ممارسة الأنشطة الدراسية المختلفة وإثارة الدافعية لدى الطلاب وحماسهم. وهذا ما أكده حبيب الله (2000) بأن أفضل طريقة لتطوير مهارات القراءة الناقدة هي إثارة الطلاب وإثارة حماسهم.
- ويرجع الباحث هذه النتائج لارتباطها مع الواقع الذي نعيشه هذه الايام والذي أكدت أهميته المتغيرات التي نعيشها في الآونة الأخيرة من تقشي الامراض التي تمنع التجمعات الكبيرة أو التجمع لفترات طويلة، وما أكدت عليه الدولة في ظل هذه الظروف الراهنة على أهمية الدمج بين الواقع التقليدي والواقع الاليكتروني المتمثل في تعزيز هذا الواقع بالمستحدثات التكنولوجية بثتى الصور وفق الأماكنيات التكنولوجية المتاحة. ونتج عن ذلك اتجاهات ايجابية نحو هذه البيئة للمستحدثات التكنولوجية التي شملتها البيئة، التي ساعدت على جذب انتباه الطلاب، والتفاعل المستمر، وانتظار الجديد.

التوصيات:

- 1- الأهتمام بمهارات اللغة الإنجليزية وخصوصا مهارات القراءة المختلفة.
- 2- الدعوة الى ضرورة اعتماد استراتيجيات جديدة في تعليم التفكير في تنمية

- مهارات القراءة الناقدة وتشجيع المعلمين على استخدامها.
- 3- تدريب القائمين على تدريس اللغة الإنجليزية للناطقين بغيرها على تطبيق واستخدام أساليب متنوعة واستحداث استراتيجيات تدريس جديدة ترتبط بالتكنولوجيا.
- 4- استخدام واستغلال الواقع المعزز التفصيلي لما له من أهمية ونتائج مرجوة ومؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي، بل واستخدامه في جميع مراحل التعليم المختلفة.
- 5- تطوير البرامج التكنولوجية المختلفة بما يتناسب مع الواقع المعزز واستخدامها على ان تكون بسيطة سهلة الاستخدام غير مكلفة.

المقترحات:

- 1- إعادة البحث الحالي من قبل باحثين آخرين مع تناول مهارات أخرى في اللغة الإنجليزية.
- 2- تناول مستحدثات تكنولوجية جديدة تخدم هذا النوع من الأبحاث.
- 3- الإفادة من نتائج البحث الحالي على المستوى التطبيقي، خاصة إذا ما دعمت البحوث المستقبلية هذه النتائج.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- إيناس عبد المعز الشامي ولمياء محمود القاضي (2017). أثر برنامج تدريبي لاستخدام تقنيات الواقع المعزز في تصميم وإنتاج الدروس الإلكترونية لدي الطالبة المعلمة بكلية الإقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر. مجلة كلية التربية - جامعة المنوفية، ع 4، ج1، ص ص 124-153
- إسلام جهاد عوض الله (2016أ). فاعلية برنامج قائم على تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير البصري في مبحث العلوم لدى طلاب الصف التاسع بغزة. جامعة الأزهر، غزة.
- إسلام جهاد (2012ب). فاعلية برنامج قائم على الواقع المعزز لدى طلاب الصف التاسع لمادة العلوم. الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- حامد زهران (1974). علم النفس الاجتماعي. القاهرة، عالم الكتب.
- فراس السليتي (2006). التفكير الناقد والابداعي. إريد: عالم الكتب الحديث.
- صابر حسين محمود وحمدى عز العرب عميرة ووفاء عبد النبي المزين (2020). فاعلية بيئة تدريبية سحابية في اكساب معلمي العلوم التجارية جدارات استخدام الواقع المعزز. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب، مج 17، ع 17، يناير 2020، ص ص 287-322
- سعيد سعد هادي (2018). تقويم مستوى الفهم القرائي لدى طلاب مرحلة البكالوريوس. جامعة الملك خالد.
- صلاح الدين أبو نهيبة (2009). دليل الباحث في إعداد خطة البحث وتنفيذها وكتابة الرسائل الجامعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبدالله اسحق عطار وإحسان محمد كנסارة (2015). الكائنات التعليمية وتكنولوجيا النانو. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع.
- عبد الله الهاشمي (2005). الضعف القرائي في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان، مظاهره، أسبابه، مقترحات علاجه، منشورات وزارة التربية والتعليم سلطنة عمان.
- عبد الله الكوري (1997). فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدة على الاداء القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس. جامعة الاسكندرية: مصر.
- غازي مفلح (2005). فاعلية التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات القراءة الفهم القرائي. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية.

مجدي عزيز إبراهيم (2000أ). *الكمبيوتر والعملية التعليمية في عصر التدفق المعلوماتي*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

مجدي عزيز إبراهيم (2004ب). *موسوعة التدريس*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

محمود فندي العبد الله (2007). *أسس تعليم القراءة الناقدة للطلبة المتفوقين عقليا*. الطبعة الأولى، عمان: عالم الكتب الحديثة.

محمد هادي الشهري (2012) *فاعلية برنامج قائم على استخدام نشاطات القراءة في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي*.

محمد عليمات (1994). *تطوير مقياس للاتجاهات نحو مهنة التدريس*. *المجلة العربية للتربية*، 14 ، يونيه.

محمد موسى (2001). *فاعلية التعليم التعاوني في اكتساب طلاب الصف الأول الثانوي مهارات القراءة الناقدة*. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس.

محمد نايف ابو عكر (2009). *أثر برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس بمدارس خان. الجامعة الإسلامية، غزة*.

رمي رياض مشتهي (2015). *فاعلية توظيف تقنية الحقيقة المدمجة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والاتجاه نحو العلوم لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة*. الجامعة الإسلامية: غزة

رجاء أبو علاء (2010). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. القاهرة: دار النشر للجامعات.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Albeckay, E. (2014). Developing Reading Skills through Critical Reading Programme amongst Undergraduate EFL students in Libya. *Social and Behavioal Sciences*, 123:175 – 181.
- Anderson, N.J. (2003). *Metacognitive Teading Strategies Invrease Performance*. The Language Teaching Online.
- Andrade & Marthan (2007). *Reading at University Level-A Case Study: Universidad Colegio Mayor de Cundinamarca*. Retrieved July, 22, 2011, from Databases selected: ERIC.
- Ally, M., Lin, F., McGreal, R., & Woo, B. (2009). *An Intelligent Agent for Adapting and Delivering Electronic Course Materials to Mobile learners*. Available at: <http://www.m-learning.org/case-studies/>.
- Azumam R. & Others (1997). *A survey of augmented reality, Presence teleoperators and virtual environment*, vol. 1 no. 6, pp. 335-385.

- Bacca, J. & Others (2014). *Augmented Reality Trends in Education: A systematic Review of Research and Applications*. Educational Technology & Society, 17 (4), 133-149.
- Barreira, J., Bessa, M., Pereira, L.C., Adao, T., Peres, E., & Magalhaes, L. (20-23 June, 2012). *Augmented Reality Game to Learn Words in Different Languages .Paper Presented at the Information Systems and Technologies (CISTI), 7th Iberian Conference, Madrid*.
- Chelaha, Y. (2014). The Acquisition of Comprehension Skills among High and Low Achievers. *Social and Behavioral Sciences* 114:667 – 672.
- Chang, v. (2010). *Web Service Testing and Visibility for Mobile Learning*. University of Southampton, UK.
- Chen, P., Liu, x., Cheneg, W. & Huang, R. (2016). *A review of Using Augmented Reality in Education from 2011 to 2016, In Innovations in Smart Learning* PP. 13-18. Springer Singapore.
- Dunleavy, M., & Dede, C. (in press). *Augmented reality teaching and learning*. In J.M. Spector, M.D Merrill, J. Elen, & M.J. Bishop (Eds.), *The Handbook of Research for Educational Communications and Technology* (4th ed.). New York: Springer. P3
- Davidson, B, w (1994). *Critical Thinking A Perspective and Prescription for Language Teachers*. *The Language Teachers*, 1814, PP. 20-25\
- Dunleavy, M. & Dede, C. (2006). *Augmented Teaching Teaching and Learning*. Harvard Education Press, USA.
- Schrier, K. (2005). *Revolutionizing History Education: Using Augmented Reality Games to Teach Histories*. Department of comparative medi studies in Partial. unpublished master's thesis. Massachusetts institute of technology. Cambridg
- Sean P ,Dunph (2010). *The Effect of Explicitly Differentiated Reading Instruction Groups on Eighth-Grade Students' Achievement, Behavior, and Engagement in a School Seeking to Reestablish Adequate Yearly Progress Benchmarks*. The Graduate College at the University of NebraskaIn Partial Fulfillment of Requirement. Retrieved July, 27, 2011, from selected Databases: Jstor.
- Shea, A., (2014). *Student Perceptions of a Mobile Augmented Reality Game and Willingness to Communicate in Japanese*. *Education in Learning Technologies*, unpublished Doctor's thesis, Pepperdine University. California- United States.
- Shelton, B. (2002). *Augmented Reality and Education Current Projects and the Potential for Classroom Learning*, *New Horizons for Learning*, Vol. 9, No. 1, PP. 1-5.
- Sumadio, D., & Rambli, D. (19-21 March, 2010). *Preliminary Evaluation*

*on User Acceptance of the Augmented Reality use for Education,
Second edition.*